المحاضرة رقم (05): مدخل إلى التوجيه المدرسي والمهني.

تمهيد:

لقد كانَ التَّوجيهُ والإرشادُ موجوداً فيما مضى، ويُمارَسُ دون أن يأخُذَ الإسمَ العِلمي، ودون أن يشتملَ على برامجَ بأهدافٍ واضحة، ولكنهُ تطورَ وأصبحَ الآنَ عِلماً له أُسُسُه ومبادئه؛ ونتيجةَ هذا التطوُّر، فقد ظهرت تعاريفٌ كثيرةٌ للإرشاد، بعضُها يُصوِّر المفهُوم، والبعضُ الآخرُ يحمِلُ الطَّابع الإجرائي؛ وفي الوقت الذي تُركز فيه بعضُ التَّعاريفِ على العلاقةِ الإرشاديةِ ودورِ المُرشِد، فإن البعضَ يُركزُ على عمليةِ الإرشادِ نفسِها، بينماَ آخرونَ يهتمُّون بالنتائجِ من عمليةِ الإرشاد. وسنُحاول من خلالِ هذهِ المُحاضرة، تقديمُ مدخَلٍ مفاهيميٍّ للتَّوجيهِ والإرشاد، من خلالِ تحقيقِ الأهدافِ التَّالية:

- ⇦ التعرُّف على مفهوم التوجيه والإرشاد.
- ⇦ إستنتاج خصائص التوجيه والإرشاد.
- ⇦ تحديدُ أهداف التوجيه والإرشاد ومناهجه.
- ⇦ التعرُّفُ على مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1. مفهوم التوجيه والإرشاد:

توصل "**زهران**" **(1998)** في كتابِ "**التوجيه والإرشاد النفسي**" إلى تعريفٍ شامل، حيثُ طرحهُ على النَّحو الآتي: "هو عمليةٌ واعيةٌ مستمرةٌ وبنَّاءةٌ ومخططة، تهدفُ إلى مساعدةِ الفردِ وتشجيعهِ لكي يعرِفَ نفسهُ ويفهم ذاتهُ ويدرسَ شخصيتهُ جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويفهم خِبرته ويُحدد مُشكلاتهِ وحاجاته، ويعرِفَ الفُرص المُتاحة له، وأن يستخدم ويُنمِّي إمكاناتِه بذكاءٍ إلى أقصى حدٍّ مُستطاع، وأن يُحدد اختياراته ويتَّخذ قراراته ويحلَّ مُشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بِنفسه، إضافةً إلى التَّعليم والتَّدريب الخاصِّ الذي يحصُلُ عليه، عن طريق المُرشِدين والمُربين والوالِدَين في مراكز التَّوجيه والإرشاد وفي المدارس وفي الأُسرة، لكي يصلَ إلى تحديدِ وتحقيقِ أهدافٍ واضحةٍ تُكمِل له تحقيق ذاته، وتحقيق الصِّحة النَّفسية والسَّعادة مع نفسهِ ومع الآخرين في المجتمع، والتوفيقِ شخصياً تربوياً ومِهنياً وزواجياً وأسرياً." (زهران، 1980، ص: 11)

و يُمكنُ القولُ أن التَّوجيه والإرشادَ كمفهومٍ حديث هو: "برنامجٌ أعمُّ وأشملُ وبشكلٍ مُخططٍ ومُنظمٍ في ضوءِ أسسٍ علميةٍ لتقديمِ الخدماتِ الإرشاديةِ المُباشرة وغير المُباشرةِ فردياً وجماعياً لجميعِ من تضمُّهم المؤسسة، بهدف مُساعدتهم في تحقيقِ النُّمو السويّ، والقيامُ بالاختيارِ الواعي، ولتحقيقِ التَّوافقِ النَّفسي داخِلَ المُؤسسةِ وخارجها (المدرسة مثلاً)، حيثُ يقومُ بتخطيطِ مثلِ هذا البرنامجِ وتنفيذهِ وتقويمهِ لجنةٌ من المسئولين المُؤهلين من مُعلّمين ومُرشِدين ومُديرين أو مُشرفين تربويين، أو أخصائيين في الإرشاد والتَّربية الصِّحية بالإضافة إلى أخصائيين اجتماعيين وغيرهم..."

2. أهداف التوجيه والإرشاد:

1.2. أهداف التوجيه والإرشاد بصفة عامة:

هناك عدةُ أهدافٌ يسعى التَّوجيهُ والإرشادُ لتحقيقها في حياةِ الأفرادِ والجماعات، لكن من المُهِمّ أن تكون أهدافُ عمليةِ التَّوجيهِ والإرشادِ النَّفسي ذاتَ مُستوياتٍ ثلاثة:

- **مستوى معرفي:** حيثُ تتناولُ التَّفكيرَ والمُدركاتِ والتَّصوُّراتِ والمعارفَ والخبراتِ والمُعتقدات.
- **مستوى وجداني:** يتناولُ الانفعالاتِ والاتجاهاتِ والقيم.
- **مستوى عملي "سلوكي":** يتناولُ عمليةَ تعديلِ السُّلوك وإكسابِ مهاراتٍ سلوكيةٍ عملية.

وعلى العموم، فإنَّ أهدافَ التوجيهِ والإرشاد تُحدِّدُ وجهةَ كُلٍّ من المُرشِد والمُسترشِد. ويُمكنُ إجمالُ أهدافَ التَّوجيهِ والإرشادِ في:

1.1.2. تحقيق الذات:

إنَّ الهدفَ الرَّئيسي للتَّوجيهِ والإرشادِ هو العملُ مع الفردِ لتحقيقِ الذَّات، وحسب "**كارل روجرز**" "**Carl Rogers**" فإن للفردِ دافعٌ أساسيٌّ يعملُ على توجيهِ سُلُوكه، وهو دافعٌ تحقيقُ الذَّات، ونتيجةً لوجودِ هذا الدَّافع، فإن الفردَ لديهِ استعدادٌ دائمٌ لتُنمّي فهمَ ذاته، ومعرفةَ وتحليلَ نفسه، وفهمَ استعداداتهِ وإمكاناته، أي تقييمَ نفسهِ وتقويمها وتوجيهَ ذاته؛ هذه الذَّات التي تُعَدُّ كينونةَ الفردِ، وحجرَ الزَّاويةِ في شخصيته، والمُحدِّدُ الرئيسيَّ لسُلُوكه.

وذاتُ الفردِ المُوجبةِ والمِثالية، تتضمنُ السَّعادةَ مع نفسهِ ومع الآخرين، وذلكَ من خلالِ الالتزامِ بأخلاقياتِ المُجتمع، ومُسايرةَ المعاييرِ الاجتماعيةِ وقواعِدِ الضَّبطِ الاجتماعي، وتقبُّلِ التغيُّر والتفاعُل الاجتماعيّ السَّليم، وتحمُّلُ المسئوليةِ الاجتماعية، والعملَ لخيرِ الجماعة.

فتحقيقُ الذَّاتِ يأتي في أعلى هرمِ الحاجاتِ الإنسانية، ولا يُمكنُ الوصولَ إليها إلَّا بعدما يكونُ الفردُ قد أشبعَ بعضَ الحاجاتِ الأساسيةِ لبقائه، كالحاجاتِ البيولوجيةِ والاجتماعية؛ بعدها يبدأُ الفردُ في تكوينِ هويةٍ ناجحةٍ عن ذاته، ويرغبُ في أن يحتلَّ مكانةً اجتماعيةً ومهنيةً لائقة، يحقّقُ من خِلالها سعادتهُ وقيمهُ كإنسانٍ ينظُرُ إلى نفسِهِ نظرةَ تفاؤلٍ وثِقة. (عبد العزيز وعطوي، 2009، ص: 12)

2.1.2. تحقيق الصحة النفسية:

الهدفُ العامُّ الشَّاملُ للتوجيهِ والإرشادِ النفسيّ هو تحقيقُ الصِّحةِ النفسيةِ للفردِ والعيشَ بسعادةٍ وهناء، ويرتبطُ تحقيقُ الصِّحةِ النَّفسيةِ كهدفٍ للعمليةِ الإرشادية، مُساعدةَ المُسترشِدَ على حلِّ مُشكلاتهِ بنفسه، من خلالِ التَّعرُّفِ على أسبابِ وأعراضِ هذه المُشكلات.

ونُوضِّحُ هنا، أنَّ الصِّحةَ النَّفسيةَ والتوافقَ النفسيَّ غير مُترادفين، فالفردُ قد يكونُ متوافِقاً مع بعضِ الظُّروفِ وفي بعضِ المواقف، ولكنَّهُ قد لا يكونُ صحيحاً نفسياً، لأنهُ قد يُسايرُ البيئةَ الخارجيةَ فقط، ولكنَّهُ يرفُضُها داخلياً.

3.1.2. تحقيق التوافق النفسي:

من أهمِّ أهدافِ الإرشادِ تحقيقِ التوافق، أي تناوُلُ السَّلوكِ والبيئةِ والطبيعةِ والحالةِ الاجتماعيةِ بالتغييرِ والتعديلِ حتَّى يحدُثَ التَّوازنُ بين الفردِ وبيئته، وهذا التوازُنُ يتضمَّنُ إشباعَ حاجاتِ الفردِ ومقابلةَ مُتطلباتِ البيئة. (الصمادي، 2009، ص: 24)

ويتطلَّبُ تحقيقَ هذا الهدف، تنميةَ طاقاتِ الفردِ المُرادِ توجيهه، وإكسابُهُ مهاراتِ التَّعامُلِ مع المواقِفِ خاصَّةً الضَّاغطة، والنُّهوضَ بعمليةِ اتخاذِ القراراتِ لديه، ويتضمنُ تحقيقَ التوافقَ أربعةَ مجالات:

- تحقيقُ التوافُقِ الشَّخصي: ربطٌ جيدٌ بين رغباتهِ وأهدافهِ وقُدُراته الذَّاتية.
- التَّوافُقُ التربوي: ربطٌ جيدٌ بين الموادِّ الدِّراسية وميوله، وقُدُراته، وبذلُ الجُهدِ المُناسب الذي يكفَلُ النجاح.
- التوافُقُ المِهني: يتضمَّنُ الاختيار المُناسبَ للمهنة، بما يتلائمُ مع كفاءتهِ وقدرته.

- التوافُقُ الاجتماعي: ويضمَنُ القُدرة على مُسايرة المعاييرِ الاجتماعيةِ والأخلاقية، وتقبُّلَ التغيُّر والتفاعُل الاجتماعي السليم، وتحمُّلَ المسؤولية الاجتماعية. (زهران، 2002، ص: 63)

4.1.2. تحقيق التكيف:

إنَّ الفرد يسعى لتحقيقِ التكيُّفِ السويّ في الجماعةِ التي يعيشُ فيها، ومن أشكالِ التكيُّف:

- التكيُّفُ الشخصي: أي تحقيقُ الرِّضا عن النفسِ وإشباعِ الدوافعِ والحاجاتِ ومطالبِ النُّمو.
- التكيُّفُ التربوي: ويكونُ ذلك باختيارِ أنسبِ الموادِّ الدِّراسية المُلائمة لقُدُراته.
- التكيُّفُ الاجتماعي: ويكونُ ذلك بتحقيقِ الانسجامِ مع الآخرين، والالتزامُ بالمعاييرِ الاجتماعية، والامتثالُ لقواعدِ الضَّبطِ الاجتماعي، وتقبلُ التغيُّرِ الاجتماعي، والعمل لخيرِ الجماعة.

5.1.2. تحسين العملية التربوية:

المدرسةُ هي أكبرُ المؤسساتِ التي يعملُ فيها التَّوجيهُ والإرشاد، ومن أكبرِ مجالاتهِ مجالِ التَّربية، وتحتاجُ العمليةُ التربويةُ إلى تحسينٍ قائمٍ على تحقيقِ مُناخٍ نفسيٍّ صحيٍّ له مُكونات، منها احترامُ التلميذِ كفردٍ في حَدِّ ذاته، وكعضوٍ في جماعةِ الفصلِ والمدرسةِ والمجتمع، وتحقيقِ الحُرية والأمنِ والارتياح، بما يُتيح فرصةَ نموِّ شخصيةِ التلاميذِ من كافةِ جوانبها، ويحققُ تسهيلَ عمليةَ التَّعليم.

ولإنجاحِ العمليةِ التَّربوية، يسعى التَّوجيهُ إلى:

- ✓ إثارةِ دافعيةِ التلاميذِ نحو التعلُّم، باستخدامِ وسائلِ التعزيزِ وتحسينِ خبراتِ الطَّلبةِ اتجاه دُرُوسهم.
- ✓ مراعاةُ مبدأ الفروقِ الفرديةِ بين التَّلاميذِ أثناءَ التعامُلِ مع قضاياهُم الدِّراسية والأُسرية والتَّربوية، ومُراعاةُ المُتوسِّطين والمُتفوقين والمُتأخرين، وتوجيهُ كُلِّ فئةٍ من هؤلاءِ حسبِ قُدُراتهم واستعداداتهم.
- ✓ إثراءُ الجانبِ المعرفيِّ لدى التَّلاميذِ بالمعلوماتِ الأكاديميةِ والمهنيةِ والاجتماعية، التي تُساعدهم في تحقيقِ توافقهم النَّفسي.

- ✓ توجيهُ وإرشادُ التلاميذ نحو الطُّرقِ الصَّحيحةِ للدِّراسة.
- ✓ مُساعدةُ التلاميذِ على التكيُّفِ مع أنفسهم وأُسرهم ومُجتمعهم.
- ✓ مُساعدةُ التلاميذِ على التغلُّب على مُشكلاتِ النُّمو العاديّ الانفعاليّ والاجتماعي.
- ✓ تقديمُ خدماتِ التوجيهِ والإرشادِ التربويّ والمهنيّ لمُساعدةِ التلاميذِ على الاختيارِ المهنيّ المُلائم لقُدُراتهم وقابليتهم. (عبد العزيز وعطوي، 2009، ص: 13)

6.1.2. ترقية المهارات الاجتماعية:

إنَّ تحسينَ العلاقاتِ بين الأفرادِ داخلَ المُجتمع المدرسيّ يُعدُّ مطلباً أساسياً لتحسينِ العمليةِ التَّربوية، وهذا يتطلبُ تنميةَ قُدرةِ الطُّلابِ على تفهُّم الآخرين والتعاطُف معهم، ويكونُ ذلك بتنميةِ مهاراتِ العلاقةِ الاجتماعيةِ وتنميةِ قُدرتهم على إدارةِ العلاقاتِ والتفاعُلات مع الآخرين، مِمّا يُعززُ القُدُرات القيادية، ويقوّي مشاعرَ الانتماءِ للجماعة. (جودت والعزة، 2004، ص: 22)

2.2. غايات وأهداف التوجيه والإرشاد التربوي كما حددها النظام التربوي في الجزائر:

لا تختلفُ الجزائرُ في تسطيرها لجملةٍ من الأهدافِ والمبادئِ فيما يتعلقُ بالتوجيهِ كثيراً عن باقي المُجتمعات، حيث وردت في هذا السِّياق عدةُ نصوصٍ تُكرس وتُجسِّد هذه الأهدافَ والمبادئ.

ففِي البابِ الثَّامن من الأمرية المشهورةِ **بأمرية 16 أفريل** والخاصّ بالتوجيهِ المدرسي والمهني، وفي مادته 61 حدَّدت غاياتُ التوجيهِ التَّربوي بأنه:

- تكييفُ النشاطِ التربويّ وفقاً للقُدُرات الفردية للتَّلاميذ.
- ووفقاً لمُتطلبات التَّخطيط المدرسي.
- ووفقاً لحاجاتِ النَّشاطِ الوطني.

وتأتي الموادُّ التي تليها لتُضيف أن هدفه أيضاً:

- ✓ ضبطُ الإجراءاتِ التي يتمُّ بها فحصُ مؤهلاتِ التلاميذ (من شأن هذه الإجراءات تسهيلُ مهمةِ المُوجِّهِ ومُساعدته على توجيهِ التلاميذ إلى الشُّعبِ التي تتناسبُ مع طُمُوحهم).
- ✓ تنظيمُ حصصٍ إعلاميةٍ حول مُختلف المِهن والتخصُّصات، وإجراء الفحوصِ السَّيكولوجية والمُقابلات التي تسمحُ باكتشافِ مُؤهلاتِ التلاميذ.
- ✓ مُتابعةُ تطور التلاميذِ خلال دراستهم.

- ✓ إقتراحُ طُرُقِ توجيهِ التلاميذ.
- ✓ التوزيعُ المُنظمُ للتلاميذِ والطلبة بينَ مُختلفِ مراحلِ التعليمِ والتكوينِ والحياة العملية، القائمةِ على أساسِ التقييم البيداغوجيّ وأولوياتِ مُخطط التَّنمية، وكذا التطلُّعات الفردية.
- ✓ رفعُ المستوى الثقافيّ والعمليّ بالتلاؤُم مع الحاجيات الوطنية الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والثَّقافية.
- ✓ المُساهمةُ في إدماجِ التلاميذِ في الوسطِ المهني.

3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

وتنحصرُ مهامُّ مستشارِ التوجيهِ كما حدَّدها القانونُ التوجيهيُّ للتربيةِ الوطنية 08-04 والمرسومُ التنفيذيُّ رقم 315-08 المُتضمن القانون الأساسيَّ الخاص بالموظفين المُنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، والقرار الوزاري رقم: 827 المؤرخ في 31 نوفمبر 1991 المُتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني في ما يلي:

1.3. الإعلام المدرسي:

- ضمانُ سيولةِ الإعلامِ وتنميةُ الاتصالِ داخل المؤسساتِ التعليمية.
- تنشيطُ حصصٍ إعلاميةٍ جماعيةٍ لفائدةِ التلاميذِ والأولياءِ والأساتذةِ لشرحِ مُختلفِ إجراءاتِ القبولِ والتوجيه.
- تنظيمُ حملاتٍ إعلاميةٍ حولَ الدِّراسةِ والحِرفِ والمَنَافذِ المِهنية المُتوفرة في عالمِ الشُّغل.
- إجراءُ الاستقصاءِ الوطنيّ حول إمكاناتِ التكوينِ وتبليغها للتلميذِ والشَّباب وأوليائهم.
- تنظيمُ الأسبوعِ الوطنيّ للإعلامِ بالتعاوُن مع مُختلف المراكزِ والمؤسساتِ التكوينيةِ في المَسَارين الدراسيّ والمِهني.
- ضمانُ سيولةِ الإعلامِ وتنميةِ الاتصالِ داخلَ المؤسساتِ التَّعليمية، وإقامةُ مُداوماتٍ بغرضِ استقبالِ التَّلاميذِ والأساتذةِ والأولياء.
- تنشيطُ حِصصٍ إعلاميةٍ جماعيةٍ وتنظيمُ لقاءاتٍ بين التلميذِ والأولياءِ والمُتعاملين المِهنيين طبقاً لرُزنامةٍ تُعدُّ بالتعاونِ مع مديرِ المُؤسسة المعنية.
- تنظيمُ حملاتٍ إعلاميةٍ حول الدراسةِ والحِرفِ والمنافذِ الجامعيةِ والمهنيةِ المُتوفرة في عالمِ الشُّغل.

- تنشيطُ مكتبِ التوثيقِ والإعلامِ في المُؤسسات التَّعليمية بالاستعانةِ بالأساتذةِ ومُساعدي التَّربية، وتزويدِهِ بالوثائقِ التَّربويةِ قصد توفيرِ الإعلامِ الكافِي للتَّلاميذ.

ويُعتبرُ تقديمُ المادةِ الإعلاميةِ المدرسيةِ للتلاميذِ لمُختلف الأطوارِ التعليميةِ من أهمّ نشاطاتِ مُستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي على مُستوى القطاعاتِ التي يُشرفون عليها، ويُوجه الإعلامُ المدرسيُّ أساساً إلى مُستوياتِ السَّنة الخامسة إبتدائي، السنة الثالثةِ مُتوسط، السنةِ الأولى ثانوي، السنةِ الثانية ثانوي، السنةِ الثالثة ثانوي؛ كما يقومُ المُستشار بتقديمِ إعلامٍ خاصّ للأساتذة، الأولياء، والطاقمِ الإداري، المُتعاملين مع التلاميذ. (تركي رابح، 1989، ص: 42)

2.3. التوجيه والإرشاد المدرسي:

يُعد التوجيهُ من المحاورِ الأساسيةِ في عملِ مُستشار التوجيه، والهدفُ منه هو الوصولُ إلى توجيهِ التلاميذِ إلى مُختلف الجُذُوعِ المُشتركةِ توجيهاً موضوعياً يتماشى وقُدُراتهم وكفاءاتهم؛ وقد حُدِّدَ مجالُ هذا المحور بنُصوصٍ تشريعيةٍ أهمها القرارُ الوزاري رقم 827 والذي يُلخص ما جاء فيه بما يلي:

- مُرافقةُ التلاميذِ خلال مسارهم الدِّراسي، وتوجيههم لبناءِ مشروعهم الشَّخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومُقتضياتِ التَّخطيطِ التَّربوي.
- يقومُ مُستشارُ التوجيهِ والإرشادِ المدرسيّ بتقييمِ قُدُرات تلاميذِ السنة الرابعة مُتوسط، والسنة الأولى ثانوي، قصد توجيههم إلى الجِذعينِ المُشتركين آداب، علوم وتكنولوجيا؛ ويُوجَّهُ تلاميذُ السنة الأولى ثانوي إلى مُختلف التخصُّصاتِ والشُّعبِ في السنة الثانية ثانوي، وهذا من خلالِ مجالسِ القبولِ والتوجيهِ في نهاية السنةِ الدِّراسية، وبناءً على مقاييسٍ بيداغوجيةٍ وتربويةٍ تُحدِّدُ الملامح التربوية للتلاميذ. (عباسي فضة، 1995، ص: 57)
- القيامُ بالإرشادِ النفسيّ والتربويّ قصدَ مُساعدة التلاميذِ على التكيُّف مع الوسطِ والنشاطِ التربوي.
- مُتابعةُ التلاميذِ الذين يُعانون صعوباتٍ من الناحيةِ النفسيةِ البيداغوجية، قصد تمكينهم من مواصلةِ الدراسة، وذلك بحُكم اختصاص مُستشاري التوجيه في علمِ النفسِ وعلمِ الاجتماع.
- الاطلاعُ على ملفاتِ التلميذِ وعلى جميعِ المعلوماتِ التي تُساعدهُ على ممارسةِ وظائفهِ من أجلِ معرفةِ نتائجهم ومسارهم الدِّراسي، مع إخضاعِهِ إلى قواعدِ السِّر المِهني.

- القيامُ بعمليةِ الإرشادِ النفسيّ والتربويّ قصد مُساعدة التلميذِ على التكيُّفِ مع النَّشاط التربوي.
- المُساهمةُ في عمليةِ استكشافِ التلاميذِ المُتأخرين دراسياً، والمُشاركةُ في تنظيمِ أقسامِ التعليمِ المُكيف ودروسِ الاستدراك وتقييمها.
- تحضيرُ عمليةِ التوجيهِ بتنصيبُ بطاقةِ المُتابعة والتَّوجيه، بطاقةُ الرَّغباتِ واستبيانُ الميول والاهتمامات.
- المُشاركةُ في عمليةِ التوجيهِ المُسبق للمُساهمة في إعدادِ الخريطة التربوية.
- مُتابعةُ التلاميذِ الذين يُعانون من صُعُوباتٍ دراسية.
- المُشاركةُ في لجانِ الطعنِ الخاصةِ بإعادةِ التوجيه.
- التحضيرُ والمُشاركةُ في عملية الطعن: في نهايةِ السنةِ الدِّراسية، يتمُّ تقديمُ الطُّعون الخاصةِ بالتوجيهِ في السنةِ الأولى والثانية ثانوي على مُستوى المؤسسات التربوية، حيث يتكفلُ مُستشار التوجيهِ باستقبالها، ثم تُرسلُ إلى مركزِ التوجيهِ بهدفِ الاطلاعِ عليها ودِراستها.

3.3. المُتابعة:

بحُكمِ اختصاصِ مُستشاري التوجيه المدرسيّ والمهني في ميدانِ علمِ النفسِ وعلمِ الاجتماع، وتُساعدُ هذه المعارفُ العلميةُ في عمليةِ التكفُّل ومُتابعة التَّلاميذِ الذين يُعانون من صُعوباتِ التكيُّفِ المدرسيّ والمُتأخرين مدرسياً، وبعضُ الحالاتِ النفسيةِ التي تستدعي تكفُّلاً ومتابعة، خاصةً من طرف المُختصين، حيثُ يقدمُون الدَّعم النفسيَّ لهؤلاءِ قصد اجتيازِ بعضِ مشاكلِ التكيُّف، وهذا بإجراءِ مُقابلاتٍ إرشاديةٍ خاصة، يغلُبُ عليها الطَّابعُ العيادي، أماَّ المُقابلاتُ فلها متابعةٌ أخرى.

4.3. التقويم:

يحتلُّ التقويمُ التربويُّ جانباً مُهماً من العمليةِ التربوية، ويُشكلُ عنصراً أساسياً من عناصرِ المنهجِ المدرسيّ، حيثُ يسعى إلى معرفةِ مدى نموّ شخصيةِ المُتعلِّم، وكذلكَ لِماَ يترتبُ عليه من قراراتٍ وإجراءاتٍ لتطويرِ النظامِ التربوي، والتقويمُ كمحورٍ في عملِ مُستشار التوجيه هو مُختلفُ النشاطاتِ التقويمية التي يقومُ بها خلالَ السَّنة الدِّراسية، بهدفِ الوصولِ إلى توجيهٍ موضوعي، وإلى رفعِ المردودِ التربويّ وتحسينِ النتائج، وينصبُّ هذا التقويمُ على:

- متابعةُ وتنفيذُ وتقييمُ مشروعِ المؤسسة.
- تقييمُ الإعلام المدرسي، وعمليةُ التوجيه المدرسي.
- تقييمُ نتائجِ الامتحاناتِ الرَّسمية (شهادة التعليم الأساسي وشهادة البكالوريا).
- إجراءُ الدِّراساتِ الميدانيةِ والبحوث، التحقيقات، الاستقصاءاتِ التربويةِ والإحصاءات.
- مُتابعةُ وتقييمُ عمليةِ الدَّعمِ والاستدراكِ والتعلُّم المُكيَّف.
- تقييمُ أداءِ المُعلِّم.
- تقييمُ الأداءِ التربوي.
- تقويمُ النتائجِ المدرسيةِ للتلميذِ ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريقِ التربويّ للمُؤسسة.
- تقويمُ عمليةِ بناءِ الاختبارات، المنهاج، الكتاب المدرسي، البرامج التعليمية. (المنشور الوزاري رقم 1011، 1998)

5.3. الدراسات والتكوين:

- القيامُ بالدِّراساتِ والتحقيقاتِ التي تكتسي أهميةً في مجالِ البحثِ التربويّ من خلالِ إجراءِ الدِّراساتِ الميدانيةِ والبحوثِ والتحقيقاتِ والاستقصاءاتِ التربويةِ والإحصاءات.
- يُشاركُ المُستشارونَ الرئيسيون للتوجيهِ والإرشادِ المدرسيّ والمهني في تأطيرِ عملياتِ التكوين، وفي أعمالِ البحثِ التطبيقي.
- إنجازُ الدِّراساتِ المُبرمجةِ من طرفِ مركزِ التوجيهِ المدرسيّ والمهنيّ ووزارة التربية الوطنية.
- المُشاركةُ في الأيامِ الدِّراسيةِ والمُلتقياتِ المحليةِ والجهويةِ والوطنية.

نشاط تقويمي:

تعرفتَ في المُحاضرة على مهامِّ مُستشار التوجيه المدرسيّ والمهني. ما هي أهمُّ الصُّعوبات التي تقفُ حاجزاً أمام تنفيذِ هذه المهام؟